



ورقة حول

الشبكة العربية لأجهزة التفتيش القضائي

(ARNJIS)

التأسيس:

بتاريخ 12 ماي (آيار) 2022 :

تم الإعلان عن إنشاء "شبكة جنوب البحر الأبيض المتوسط لأجهزة التفتيش القضائي"، وضمت هذه الشبكة في عضويتها كلا من: المغرب وتونس ومصر والأردن وفلسطين. وذلك على إثر عقد المؤتمر الجهوي الأول لأجهزة التفتيش القضائي لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط بمدينة الدار البيضاء، بشراكة بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية و اللجنة الأوروبية لفعالية العدالة (CEPEJ) التابعة لمجلس أوروبا، ويتعاون مع الشبكة الأوروبية لأجهزة التفتيش القضائي (RESIJ).

الوثائق التأسيسية:

✍ إعلان الدار البيضاء المشترك بشأن إحداث شبكة جنوب المتوسط لأجهزة التفتيش القضائي:

ضم الإعلان سبعة (07) بنود، وتمت الموافقة عليه بالإجماع من طرف الأعضاء المؤسسين للشبكة، مع تحريره بالدار البيضاء بتاريخ 11 شوال 1443، موافق 12 مايو/آيار 2022، وتلاه بالجلسة العامة السيد عبد الله حمود المفتش العام للشؤون القضائية بالمملكة المغربية.

✍ ميثاق الشبكة:

- تم عرض ومناقشة النسخة الأولية منه خلال اجتماع 04 يوليوز 2022؛
- خضع للتعديل خلال الاجتماعين المنعقدين بتاريخ: 03 يوليوز 2023 و 1 غشت 2023، وتمت المصادقة عليه خلال اجتماع فاتح غشت؛
- بتاريخ 28 مارس 2024 تمت ملاءمة الميثاق عبر تعديل اسم "شبكة أجهزة التفتيش القضائي لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط" باسم "الشبكة العربية لأجهزة التفتيش القضائي"، مع تعديل المادة السادسة عبر حصر الانضمام للشبكة في وجه أجهزة التفتيش القضائي للدول العربية.

رئاسة الشبكة:

- بتاريخ 04 يوليوز 2022 تولى المغرب في شخص السيد المفتش العام للشؤون القضائية مهام رئاسة الشبكة في ولايتها الأولى، مع تحديد مدة الولاية في سنتين غير قابلة للتجديد؛
- بتاريخ 3 يوليوز 2023 تم اقتراح تعديل مدة الرئاسة من سنتين إلى ثلاث سنوات، وتمت المصادقة على المقترح بتاريخ 1 غشت 2023.

المؤتمرات:

- ↳ المؤتمر التأسيسي الأول المنعقد يومي 11 و12 مايو (أيار) 2022 بالدار البيضاء.
- ↳ المؤتمر الإقليمي الثاني المنعقد يومي 03 و04 يوليوز (تموز) 2023 بأكادير (تغازوت).

الاجتماعات:

الاجتماع التناظري الأول المنعقد بتاريخ 04 يوليوز 2022:

تميز بعرض ومناقشة الصيغة الأولية من مشروع ميثاق الشبكة على الأعضاء، وتمكينهم من نسخة منه قصد الاطلاع وإبداء الرأي، وإدخال ما يلزم من تعديلات أو تنقيحات، مع إرجاء المصادقة النهائية عليه للاجتماع الموالي.

الاجتماع الحضوري الثاني المنعقد بتاريخ 03 يوليوز 2023:

عُقد بتزامن مع فعاليات المؤتمر الثاني بتغازوت. عرف انضمام ممثلي أجهزة التفتيش القضائي للجمهورية اللبنانية، وتم خلاله تدارس ميثاق الشبكة والتوافق على تعديل بعض بنوده في شق منها، مع تحديد تاريخ المصادقة على النسخة النهائية منه بتاريخ فاتح غشت 2023.

الاجتماع التناظري الثالث المنعقد بتاريخ 19 أكتوبر 2023:

تميز بانضمام سلطنة عمان للشبكة، وتم خلاله المصادقة على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 01 غشت 2023، دراسة طلب انضمام مصالح المفتشية القضائية بسلطنة عمان إلى شبكة،

تحديد العناصر العلمية والفنية للموقع الإلكتروني للشبكة، تحديد العناصر المكونة للهوية البصرية للشبكة، تحديد منهجية العمل بالورشات التواصلية المزمع تنظيمها ابتداء من يناير 2024، وضع نموذج لاستبيانات خاصة من أجل التأسيس للممارسات الفضلى للتفتيش القضائي، التهيء للاجتماع التحضيري للمؤتمر الثالث لأجهزة التفتيش القضائي المزمع انعقاده في ماي 2024. كما تمت مطالبة الأعضاء بتحديد نقط الاتصال.

الاجتماع التناظري الرابع المنعقد بتاريخ 23 نونبر 2023:

تميز بانضمام دولة قطر للشبكة، وتم خلاله المصادقة على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 19 أكتوبر 2023، دراسة طلب انضمام إدارة التفتيش القضائي بدولة قطر إلى الشبكة، وضع برنامج للتعاون بين شبكة أجهزة التفتيش القضائي لجنوب البحر الأبيض المتوسط وبين الشبكة الأوروبية لمصالح التفتيش القضائي، مطالبة الأعضاء بإعداد ورقة إطار حول أجهزة التفتيش القضائي لأعضاء الشبكة (تقديم عام)، كما تم عرض مقترحات لنماذج الهوية البصرية للشبكة، ومستوى تقدم أشغال إعداد الموقع الإلكتروني للشبكة مع تحديد العناصر العلمية لهذا الموقع، والمطالبة بتعيين باقي نقط الاتصال مع أعضاء الشبكة، إضافة إلى توزيع استبيان جديد مبسط خاص بتجميع المعطيات المتعلقة بأعضاء الشبكة، والنقاش بشأن اختيار البلد الذي سيستضيف المؤتمر الثالث.

الاجتماع التناظري الخامس المنعقد بتاريخ 24 يناير 2024:

عرف انضمام ومشاركة كل من المفتشية العامة للإدارة القضائية والسجون بالجمهورية الإسلامية الموريتانية وهيئة التفتيش القضائي بالجمهورية اليمنية، وتميز بعرض النموذج المختار للهوية البصرية والذي تمت الموافقة عليه بالإجماع. كما تميز هذا الاجتماع بالاتفاق حول مسألة ملاءمة ميثاق الشبكة عبر تغيير اسم "شبكة أجهزة التفتيش القضائي لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط" باسم " الشبكة العربية لأجهزة التفتيش القضائي ". كما تم عرض ورقة تقنية حول خطة عمل الشبكة خلال سنتي 2024 و2025، مع اقتراح المغرب أو

البرتغال كبلد لتنظيم المؤتمر الثالث. ليتم بعدها تدارس مقترحات المواضيع التي يمكن تدارسها خلاله.

الاجتماع التناظري السادس المنعقد بتاريخ 28 مارس 2024:

ارتكزت أعمال الاجتماع حول المصادقة على محضر اجتماع 24 يناير (كانون الثاني) 2024، ثم ملاءمة ميثاق الشبكة عبر تعديل اسمها على مستوى اسم الميثاق، مع الاتفاق على الإبقاء على المادة الأولى والتي تتحدث عن إحداث شبكة لأجهزة التفتيش القضائي لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط مع ذكر الأعضاء المؤسسون لها كما هي، وتم تعديل المادة السادسة لتصبح صياغة فقرتها الأولى كالآتي: " الانضمام للشبكة مفتوح في وجه أجهزة التفتيش القضائي للدول العربية"، كما تم تعديل اسم الشبكة على مستوى الهوية البصرية التي سبق اختيارها. وقد تم عرض مستوى تقدم أشغال إعداد الموقع الإلكتروني للشبكة، مع مناقشة مكان عقد المؤتمر الثالث وتحديد المواضيع وكذا آليات وسبل طرحها ومناقشتها.

الاجتماع التناظري السابع المنعقد بتاريخ 06 يونيو 2024:

برنامج أعمال الاجتماع المنعقد تمحور حول ثلاث نقط رئيسية هي: المصادقة على محضر اجتماع 28 مارس (آذار) 2024، ثم عرض مدى تقدم أشغال إعداد الموقع الإلكتروني، وعرض ومناقشة البرنامج المقترح لتنظيم فعاليات وجلسات المؤتمر الثالث، والذي حُدِّد لعقده يومي 1 و2 يوليو (تموز) 2024 بمدينة طنجة بالمملكة المغربية وذلك بناء على الاتفاق المسبق لأغلب الأعضاء الحاضرين لاجتماع 28 مارس (آذار) 2024.